عبدُ الله: «لا يسمعُ اللَّهُ مِنْ مُسمِّع[١]، ولا مُرَّاءٍ، ولا لاَعبٍ، إِلَّا داعٍ دعَا يَثْبُتُ مِنْ قلبِهِ»[٢]. قالَ: فذكر عَلْقَمَةَ؟ قالَ: نَعَمْ[٣].

٢٧٥ ـ باب ليعزمِ الدعاءَ؛ فإن الله لا مُكْرِهَ له

٦٠٧ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عُبيد الله قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ أبي حَازم، عن العَلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا دَعَا أحدُكُمْ فلا يقُولُ: «إنْ شِئْتَ»[٤] وَلْيَعْزِمِ المَسْأَلَةَ، وَلْيُعظِّمِ الرَّغْبَةَ؛ فإنَّ اللَّهَ لاَ يَعْظُمُ عليهِ شيءٌ أَعْطَاهُ»[٥].

٦٠٨ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ سَلام قال: أخبرنا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، عن عبدِ العزيز بن صُهَيْبٍ، عن أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ، فَلْيَعْزِمْ في الدُّعَاءِ، ولا يَقُلْ: اللَّهُمَّ إنْ شِئْتَ فأَعْطِنِي، فإن اللَّهَ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ»[٦].

٢٧٦ ـ باب رَفع الأيدي في الدعاء

٦٠٩ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بن المنذر قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ فُلَيْح قال: أخبرني أبي، عن أبي نُعيم ـ وهو: وَهْب ـ قال: «رأيتُ ابْنَ عمرَ وابْنَ الزُّبير

---

(١) أي: فعل فعلاً أراد به تسميع الناس اهـ. نفسه.

(٢) قال الجيلاني: يسمع الله دعاءه. اهـ. ولعلها بمعنى: يخرج الدعاء منها على جهة ثبات التوحيد والإخلاص والصدق في الدعاء من قلبه. والله أعلم.
والذي عند ابن أبي شيبة (٦/ ٣٤): «بثت من قلبه».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٣٤) ا.هـ وصححه إسناداً الألبانيُّ في تخريجه.

(٤) أي: «اللَّهم استجب لي إن شئت».

(٥) أخرجه مسلم (٢٦٧٩)، والبخاري مختصراً (٦٣٣٨) عن أنس. وكذلك (٦٣٣٩) عن أبي هريرة مختصراً بلفظ آخر. وأبو داود (١٤٨٣)، والترمذي (٣٤٩٧).

(٦) انظر: تخريج الحديث قبله.